

21 - شرح الفتوى الحموية الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام احمد بن ابن تيمية رحمه الله تعالى في الفتوى الحموية الكبرى. وروى هو ايضا وابن ابي حاتم ان هشام ابن - [00:00:00](#) بن عبيد الله الرازي صاحب محمد بن الحسن قاضي الري حبس رجلا في التجهم فتاب فجيء به الى هشام تلقاه فقال الحمد لله على التوبة فامتنحه هشام فقال اتشهد ان الله على عرش على عرشه بائن من خلقه - [00:00:23](#) فقال اشهد ان الله على عرشه ولا ادري ما بائن من خلقه. فقال ردوه الى الحبس فانه لم يتب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:43](#) واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا قبل والتوفيق لما تحبه وترضاه. من سيد الاقوال وصالح الاعمال يا رب العالمين - [00:00:59](#) اما بعد قال رحمه الله تعالى وروى هو ايضا اي ابو اسماعيل الهروي في كتاب الفاروق له وابن ابي حاتم ان هشام ابن عبد الله الرازي صاحب محمد ابن الحسن - [00:01:24](#) قاضي الري محمد ابن الحسن صاحب ابي حنيفة وهشام بن عبيد الله قاضي الرأي صاحب محمد بن الحسن وهذا النقل عن هشام انه حبس رجلا في التجهم والمعنى انه حبسه في اتباعه مقالة الجهمية الباطنة مقالة التعطيل - [00:01:49](#) تعطيل صفات الله تبارك وتعالى وجعلها فتاب اي بعث بعد ان مكث مدة في السجن فجيء به الى هشام ليطلقه اي يخبر انه تاب وجيء به ليطلقه فقال الحمد لله على التوبة - [00:02:22](#) وهذا فيه ان التوبة نعمة يحمد الله تبارك وتعالى عليها واذا اتفقا رأى شخص شخصا اخر اهتدى يحمد الله عز وجل على منته عليه بالتوبة فامتنحه انسان اي للتحقق من تركه لبدعة التجهم وضلالة الجامية - [00:02:46](#) فقال اتشهد ان الله على عرشه بائن من خلقه فقال اشهد ان الله على عرشه ولا ادري ما بائن من خلقه فقال ردوه الى الحبس فانه لم يتب هذه الكلمة كلمة باء - [00:03:18](#) بعد وجود مقالة الجامية وبعد وجود ايضا التأويلات الباطلة بحمل الاستواء الوارد في النصوص على معنى الاستيلاء جحد ما يدل عليه هذا اللفظ من معنى مع ابقاء اللفظ واثباته. يقول انا اؤمن بان الرحمن عرش استوى - [00:03:39](#) لكن المدلول لا يثبت الذي هو علو الله سبحانه وتعالى. فبعد وجود هذه المقالة جاءت هذه اللفظة عند ائمة السلف وهي مجمع عليها بينهم وقد حكى الاجماع غير واحد جاءت هذه اللفظة تمحيصا للمعتقد - [00:04:08](#) تمحيصا للمعتقد معتقد اهل السنة لان كلمة باء تمحص المعتقد وتبين الفرقان بين اهل السنة ومن سواهم لان كلمة باء تعني ان الله سبحانه وتعالى مستو على عرشه استواء يليق بجلاله وكماله وعظمته سبحانه وانه عز وجل ليس في ذاته شيء من مخلوقاته ولا في مخلوقاته - [00:04:28](#) شيء من ذاته هذا معنى بائن وهذا معنى البينونة فباء اي ليس في ذاته من شيء من مخلوقاته ولا في مخلوقاته شيء من ذاته. هو جل وعلا فوق عرشه مجيد مستو استواء يليق بجلاله وكماله وعظمته سبحانه. فكلمة باء تمحص - [00:05:01](#) معتقد فيما يتعلق بالاستواء والعلوم مثل ما ان كلمة غير مخلوق ايضا تمحص المعتقد القرآن كلام الله غير مخلوق كلمة غير مخلوق هذه جاء بها السلف رحمهم الله تعالى تمحيصا للمعتقد وتمييزا له عما قالت اهل الضلال والباطل فباتت هذه الكلمة جزءا من -

فقد لابد منه تمحيصا للمعتقد وتمييزا له لانه وجد من يقول مثلا الرحمن على العرش استوى انا اؤمن بذلك لكن لا يؤمن بحقيقة

الاستواء فكلمة باء هي التي تكشف الامر - 00:05:56

ايضا مثله القرآن كلام الله يقول انا اؤمن ان القرآن كلام الله لكن اه كلمة غير مخلوق هذه التي تكشف المعتقد وتجليه ولهذا هذا

الرجل قال انا اشهد ان الله على عرشه - 00:06:15

اشهد ان الله على عرشه ولا ادري ما بائن من خلقه. اذا اذا عند قوله الان لا ادري ما باء من خلقه هذه تدل على ماذا ان مقالة التجهم لا

زالت عالقة به - 00:06:37

وان المعتقد معتقد ال السنة والجماعة لم يتمحص عنده لم يتمحص عنده ولهذا قال ردوه الى الحبس فانه لم يتب ردوه الى الحبس

فانه لم يتب لان هذه الكلمة التي تمحص الاعتقاد قال عنها لا ادري - 00:06:53

ما هي؟ لا ادري ما بائن من خلقه فلا يتمحص معتقد الانسان الا باثبات البينونة لا يتمحص في معتقد الانسان في اثبات الاستواء

والعلو لله الا باثبات البينونة. كما انه ايضا لا يتمحص المعتقد في ما يتعلق - 00:07:13

وانه كلام الله الا باثبات انه غير مخلوق. فلو قال قائل انا اؤمن بان القرآن كلام الله لكن ما ادري غير مخلوق لو كان ذلك يكون بقوله

لهذه الكلمة لم يتمحص له - 00:07:32

او عنده المعتقد في هذا الباب العظيم. وهذا ايضا يبين لنا متانة العقيدة عند ائمة اهل السنة وعظم عنايتهم بها وتوفيق الله سبحانه

وتعالى لهم اه حسن تقريرها بما آآ يميزها عن غيرها من مقالات اهل الضلال ومقالات - 00:07:50

اهل الباطل نعم قال رحمه الله تعالى وروى ايضا عن يحيى ابن معاذ الرازي انه قال ان الله على العرش بائن من الخلق وقد احاط لكل

شيء علما واحصى كل شيء عددا. لا يشك في هذه المقالة الا جهمي رديء ظليل. وهالك مراتب - 00:08:20

امزجوا الله بخلقه ويخلط منه الذات بالاقذار والامتان. قال وروى ايا ابو اسماعيل الهروي عن يحيى ابن معاذ الرازي انه قال ان الله

على عرش على العرش بائن من الخلق - 00:08:47

ان الله على العرش بائن من الخلق ونلاحظ ان كلمة باء جزء من المعتقد تتكرر في الفاظ السلف رحمهم الله تعالى وكلماتهم تقريريا

المعتقد الحق وابطالا لما سواه وما خالفه - 00:09:10

وقد احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا اثبات الاستواء لله على العرش المجيد استواء يليق بجلاله واثبات انه سبحانه وتعالى

بعلمه آآ العون على العباد لا يخفى عليه منهم خافية. فجمع رحمه الله تعالى بين الاستواء - 00:09:33

والعلم الاستواء ان الله بذاته فوق عرشه بائن من خلقه وعلمه سبحانه وتعالى مع العباد مطلع به مطلع عليهم لا تخفى عليه سبحانه

وتعالى آآ خافية علمه في كل مكان مطلع على العباد يراهم يسمع اقوالهم - 00:10:01

يعلم باحوالهم لا تخفى عليه سبحانه وتعالى منهم خافيا وهذا الجمع بين الاستواء العلم له نظائر في القرآن في مواضع منها قول الله

سبحانه وتعالى في سورة الحديد هو الذي خلق السماوات والارض في - 00:10:27

سته ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض الى اخر الاية قال رحمه الله تعالى لا يشك في هذه المقالة الا جهمي اي الا

متبع مقالة - 00:10:51

آآ الجهمية رديء اي في مذهبه. وعقيدته ظليل على وزن فاعيل وهي لا يطلق الا على من كان كثيرا كثير الفعل ومداوما عليه فيقال

ضلي مثلا ويقال سكير ويقال خمير و نحو ذلك - 00:11:13

لمن كثر منه اه الفعل وكثرت المداومة عليه فانه يوصف بهذا الوصف على وزن فاعيل ضليل اي كثير الضلال مستمر على اه الضلال

ضليل وهالك مراتب هالك اي وقع في الهلكة بشؤم عقيدته ومرتاب اي في المعتقد - 00:11:39

ليس ليس صاحب يقين كما هو الحال عند اهل الحق وهالك مراتب يمزج الله بخلقه ويخلط منه الذات بالاقذار والانتان. وهذا تنبيه

على قبح وشناعة عقيدة من يجحد علو الله - 00:12:07

ويقول ان الله في كل مكان تعالى الله عما يقولون فهذه مقالة باطنة ويترتب عليها من الفساد والقبح والشناعة ما ذكره رحمه الله تعالى هنا نعم قال رحمه الله تعالى وروى ايضا عن ابن المديني لما سئل ما قول اهل السنة ما قول ما قول اهل الجماعة - [00:12:33](#) قال يؤمنون بالرؤية والكلام وان الله فوق السماوات على العرش استوى فسأل عن قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم فقال اقرأ ما قبلها المتر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض - [00:13:00](#)

قال رحمه الله تعالى وروى ايضا عن ابن المديني علي ابن المديني رحمه الله قال لما سئل ما قول اهل الجماعة؟ اي ما قول اهل السنة والجماعة اي في المعتقد فقال يؤمنون بالرؤية والكلام - [00:13:19](#)

يؤمنون بالرؤية والكلام وان الله فوق السماوات فذكر من عقيدتهم هذه الامور الرؤية والكلام آ الاستواء مع ان عقيدة اهل السنة تتناول امور اخرى كثيرة سواء في الصفات او غيرها - [00:13:39](#)

لكن في مثل الاجابات المختصرة مثل اجابات المختصرة يذكر ما كثر في مخالفة من اهل البدع ما كثر في مخالفة من اهل البدع اه الضلال فيذكر هذا من اه يقتصر على ذكره هذا من جهة ما كثر فيه - [00:13:58](#)

المخالفة من اهل البدع وايضا من جهة اخرى ان ذكر البعض ذكرى البعض يدل على الباقي. هم لان باب الصفات واحد فهذه امثلة يعني اثبات الرؤيا والكلام والفوقية فالقول في باقي الصفات كالقول في هذه المذكورات لان باب - [00:14:24](#)

الصفات واحد قال يؤمنون بالرؤية اي ان الله سبحانه وتعالى يراه اهل الايمان يوم القيامة رؤية حقيقية وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة انكم سترون ربكم يوم القيامة. والكلام ان يثبتون - [00:14:49](#)

آ الكلام صفة لله وان الله عز وجل يتكلم متى شاء بما شاء سبحانه وتعالى وان القرآن والتوراة والانجيل والكتب المنزلة عموما كلها كلام الله سبحانه وتعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله - [00:15:14](#)

قال وان الله فوق السماوات على العرش استوى وان الله فوق السماوات على العرش استوى فهذا فيه اثبات استواء اه اثبات استواء الله تبارك وتعالى على عرشه المجيد استواء يليق بجلاله وكماله ومعنى - [00:15:37](#)

مستوى اي علا وارتفع. نعم استوى على العرش اي علا وارتفع على عرشه المجيد استواء وعلا وارتفعا يليق بجلاله وكماله سبحانه وتعالى فسئل اي ابن المدينة عن قوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك - [00:15:57](#)

ولا اكثر الا هو معهم الا هو معهم فسئل يعني قيل له آ كيف يكون الجمع بين اثبات الاستواء على العرش حقيقيا يليق بجلاله واثبات المعية انه معهم اينما كانوا - [00:16:25](#)

انه معهم اينما كانوا فماذا يقال في هذا وهو معهم اينما كانوا. ومعلوم ان اهل الضلال انتزعوا الا وهو معهم اينما كانوا من وسط الكلام جردوها عما قبلها وعما بعدها واثبتوا منها ان ان هذه معية ذاتية وان - [00:16:48](#)

الله بذاته مع مخلوقاته ممتزجا مختلطا بهم تعالى الله عما يقولون وسبحان الله عما يصفون وتنزه وتقدس عن كلام جل في علاه فهذا لما ذكر رحمه الله الاستواء سئل عن المعية الا هو معهم اينما كانوا - [00:17:14](#)

الا هو معهم اينما كانوا اي كيف يكون الجمع بين الاستواء واثبات المعية انظر كلامه رحمه الله تعالى وكلام السلف قليل عظيم البركة وفي البيان قال اقرأ ما قبلها هذا هو جوابه - [00:17:39](#)

قال اقرأ ما قبلها اما قبلها هو قوله الم تر ان الله يعلم الم تر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما مراده بقوله اقرأ ما قبلها - [00:17:58](#)

اي ان المعية في اللغة مطلق المصاحبة وهي في كل موضع بحسبه فتختلف من موضع الى موضع بحسب السياق الذي وردت فيه انظر ثلاثة امثلة اذكرها لك الان عندما يقول القائل الحليب مع الماء - [00:18:17](#)

هذه واحدة وعندما يقول الاخر سافرنا والقمر معنا وعندما يقول قائل فلان مع زوجته يقصد في عصمته قد يكون هو هنا في المدينة وهي في بلد اخر. يقول فلان مع زوجته يعني هي في عصمته - [00:18:40](#)

المعية في هذه الامثلة الثلاثة معناها واحد نعم مختلف اذا لابد في فهم معنى المعية في كل موضع من ماذا من نظر الى السياق الذي

وردت فيه. حتى تفهم ما تجرد من سياقها بل ينظر في السياق الذي وردت فيه حتى تفهم المعية. ولهذا قال له هنا اقرأ ما قبلها -

00:19:01

الامام احمد رحمه الله في كتابه الرد على الجهمية لما اوردوا هذه الاية قال رحمه الله بدأ الله الاية بالعلم وختمها بالعلم قال رحمه الله بدأ الله الاية بالعلم وختمها بالعلم - 00:19:31

ما معنى ذلك ان المعية العلم ولهذا حكى غير واحد من اهل العلم منهم اه ابن كثير و آآ الذهبي وابو عمر الطلمنكي وابن عبد البر وجمعها اخرين من العلماء حكوا الاجماع اجماع السلف على ان المعية هنا العلم - 00:19:49
معهم اي بعلمه معهم اي بعلمه سبحانه وتعالى. من اين اخذوا ذلك؟ من السهم. قال بدأ الخبر بالعلم وختمه بالعلم انا ابن المدينة رحمه الله قال اقرأ ما قبلها اي قوله المتر ان الله يعلم - 00:20:08

ما في السماوات اذا قرأت الاية بتمامها تجد ان قوله الا ما الا هو معهم جاء في اثناء اثبات العلم تأمل الم تر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا ورابعهم ولا خمسة الا - 00:20:26
هو سادسهم ولادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم. فبدأها بالعلم وختمها بالعلم فقوله الا هو معهم اي بعلمه - 00:20:44

مثلها تماما اية الحديد بل ان اية الحديد اصلح لان اية الحديد اول اثبت الاستواء في صدر الاية. نعم في صدر الاية اثبت الاستواء هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام - 00:21:03

هذا الان الاستواء اثبت لله عز وجل ثم ذكر بعده علم الله وانه في كل مكان مطلع على العباد يعلم ما يجري الارض يعني مع استوائها على عرش المجيد هو مع عباده بعلمه مطلع عليه - 00:21:23
يعلم ما يجه الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله ما تعملون بصير ختم الخبر ايضا بالعلم مثل ما بدأه بالعلم. وصدر الاية بالاستواء - 00:21:41

ولهذا قال بعض السلف الله آآ على عرشه مثل ما يأتي قريبا بعض النقول وهو معهم في بعلمه في كل مكان. في كل مكان بعلمه اي مطلع على اه العباد لا تخفى - 00:21:59

عليه سبحانه وتعالى منهم خافية نعم. قال رحمه الله تعالى وروى ايضا عن ابي عيسى الترمذي قال هو على العرش كما كما وصف في كتابه وعلمه وقدرته وسلطانه في كل مكان. قال وروى ايضا عن ابي عيسى الترمذي رحمه الله قال هو على العرش كما وصف - 00:22:16

في كتابه اي في آآ اكثر من اية عدتها اه سبع ايات في القرآن الكريم كلها فيها اثبات اه استواء الله على العرش وعلمه وقدرته وسلطانه في كل مكان اي انه سبحانه وتعالى مطلع على العباد وعلى كل شيء قدير ولا يعجزه سبحانه وتعالى شيء وآآ - 00:22:40
بصير بالعباد يسمع اقوالهم ويرى افعالهم ولا تخفى عليه سبحانه وتعالى منهم خافية نعم. قال رحمه الله تعالى وروى عن ابي زرعة الرازي انه سئل عن تفسير قوله تعالى الرحمن على العرش استوى - 00:23:06

فقال تفسيره كما تقرأ هو على العرش وعلمه في كل مكان من قال غير هذا فعليه لعنة الله. قال وروى عن ابي الرازي انه سئل عن تفسير قوله تعالى الرحمن على العرش استوى - 00:23:28

الرحمن على العرش استوى فقال تفسيره كما تقرأ كلام جميل قال تفسيره كما تقرأ الرحمن على العرش استوى تفسيره كما تقرأ هو على العرش هو على العرش استوى بمعنى على ولهذا قال هو على العرش - 00:23:45
اي معنى استوى على العرش اي علا عليه وارتفع الاستواء هو العلو الارتفاع هو كما تقرأ هو على العرش الاستواء عند السلف رحمهم الله العلو والارتفاع العلو والارتفاع علوا وارتفاعا يليق بجلال الرب وكماله وعظمته سبحانه وتعالى - 00:24:08

وعلمه في كل مكان وعلمه في كل مكان اي انه مطلع على معش سواء على العرش وبينونيته على الخلق هو معهم بعلمه مطلع عليهم لا تخفى عليه سبحانه وتعالى منهم خافية من قال غير ذلك فعليه لعنة الله. نعم - 00:24:30

قال رحمه الله تعالى وروى ابو القاسم اللالكائي صاحب ابي حامد للشرائين في اصول السنة باسناده عن محمد بن الحسن صاحب ابي حنيفة قال اتفق الفقهاء كلهم من المشرق الى المغرب على الايمان بالقرآن والاحاديث التي جاء بها الثقات عن - [00:24:55](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفة الرب عز وجل من غير تفسير ولا وصف ولا تشبيه. فمن فسر اليوم شيئا من ذلك فقد خرج عما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وفارق الجماعة فانهم لم يصفوا ولم يفسروا ولكن افتوا بما - [00:25:15](#) في الكتاب والسنة ثم سكتوا فمن قال بقول جهم فقد فارق الجماعة فانه قد وصفه بصفة لا شيء محمد بن الحسن اخذ عن ابي حنيفة ومالك وطبقتهما من العلماء. وقد حكي على هذا الاجماع واخبر ان الجهمية تصفه - [00:25:35](#) الامور السلبية غالبا او دائمة. وقوله من غير تفسير اراد به تفسير الجهمية المعطلة الذين ابتدعوا تفسير الصفات بخلاف ما كان عليه الصحابة والتابعون من الثابتات. قال رحمه الله تعالى وروى - [00:25:55](#) ابو القاسم اللالكائي. روى ابو القاسم اللالكائي اه صاحب اه ابي حامد الاصفريني اي في كتابه روى ابو القاسم ان لا نكائي آاي هذا الاثر في كتابه شرح الاعتقاد - [00:26:13](#) وشرح الاعتقاد لله لكائن مطبوع في اربع مجلدات وهو من الكتب النفيسة في جمع معتقد السلف ونقل المرويات بالاسانيد عنهم ويعتبر من الكتب الموسوعة في في باب الاعتقاد وحشد وجمع النقل والنقول عن ائمة السلف في ذلك - [00:26:36](#) مثل الشريعة للاجر والابانة ابن بطة والسنة للخلال هذه الكتب تعتبر من الكتب الموسوعية الجامعة ان نقول الكثيرة عن اه السلف في ابواب الاعتقاد اه المتنوعة اه لعلي اذكر لطيفة حول هذا الكتاب لما كنا طلابا في المرحلة الجامعية - [00:26:59](#) كان اذ ذاك لم يوجد من الكتاب الا نصفه نصف الاول فقط وباقي الكتاب غير موجود باقي الكتاب غير موجود مفقود وكتاب من من انفس الكتب في فيما يعني نقوله - [00:27:29](#) واذكر يعني كان شيخنا حماد الانصاري رحمه الله تعالى كثير البحث عن هذا الكتاب والتتبع حتى ذكر انه يوجد في نسخة كاملة للكتاب محفوظة في احدى الدول الاوروبية كانت قبل ذلك آآ - [00:27:53](#) تحت سيطرة الشيوعية ثم اه زال ذلك واصلح من المتيسر فحصل على الكتاب ووجد كاملا ثم طبع ثم طبع بتمامه هو كتاب من انفس الكتب وسبحان الله رأيت النسخة الخطية الاصل في موضعها - [00:28:21](#) وكنت اتعجب يعني الاصل ليس صورة الاصل القديم الذي خط قبل اكثر من سبع مئة سنة لم يوجد الا هناك لم يوجد الا هناك. واذا خرج الانسان من بين من المكتبة التي محفوظ في هذا الكتاب كل من حوله كفار الا قلة مثلا - [00:28:53](#) ولله سبحانه وتعالى الامر من قبل ومن بعد قال وروى ابو القاسم اللالكائي صاحب ابي حامد الاسكراييني في اصول السنة باسناده عن محمد ابن حسن صاحب ابي حنيفة قال اتفق الفقهاء - [00:29:17](#) اتفق الفقهاء كلهم من المشرق الى المغرب على الايمان بالقرآن والاحاديث التي جاءت بها الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفة الرب عز وجل وهذا حكاية اجماع من هذا الامام رحمه الله - [00:29:40](#) على اثبات الصفات خلاف طريقة الجهمية اثبات اهل السنة والجماعة للصفات وامرارهم لها كما جاءت وايمانهم بها كما وردت. خلاف طريقة الجامية الذين يحرفون الكلم عن مواضعه ويجحدون صفات الله سبحانه وتعالى الثابتة في كتابه وسنة نبيه - [00:29:59](#) عليه الصلاة والسلام قال من من غير تفسير ولا وصف ولا تشبيه اي اهل السنة اتفقوا على اثبات الصفات والافرار بها وامرارها كما جاءت من غير تفسير ولا وصف ولا تشبيه - [00:30:23](#) هذي كلمات ثلاث اه السلف رحمهم الله فالحذر في حذر منها. من غير تفسير اي التفسيرات المبتدعة المحدثه التي احدثها الجهمية التي هي تحريف للكلم عن مواضعه وصرف للكلمة عن المراد بها والمقصود. فهذه التحريفات للكلم - [00:30:41](#) من غير تفسير اي من غير التفسيرات الباطلة التي احدثها اهل التجهم والضلال ولا وصف اي من غير تكييف للصفة وبحثا عن كيفية صفات الله تبارك وتعالى. ومر معنا قول الامام ما لك رحمه الله - [00:31:04](#) غير معقول وفي رواية والكيف مجهول قال ولا تشبيه اي ولا تشبيه لشيء من صفات الله سبحانه وتعالى بصفات المخلوقين. وهذا

نظير قول السلف في اثباتها من الصفات من غير تكييف - 00:31:25

ولا تعطيل ومن غير اه من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل قال من فمن فسر اليوم شيئا من ذلك فقد خرج مما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وفارق الجماعة - 00:31:43

فانهم لم يصفوا اي لم يكتفوا ولم يفسروا اي التفسيرات المحدثه المبتدأه ولكن افتوا بما في الكتاب تابوا السنة ثم سكتوا خذ مثال على طريقتهم مر معك قبل قليل الامام ابو زرعة الرازي - 00:32:02

قال له قائل قول الله تعالى الرحمن العرش استوى سئل عن تفسير الرحمن على العرش استوى ماذا قال تفسيره كما تقرأ تفسيره كما تقرأه على العرش هذه جادة السلف امرارها كما جاءت والايمان بها كما وردت اما الجهمي اذا جاءته هذه الاية الرحمن على العرش استوى - 00:32:26

ماذا يقول هل يثبت الاستواء؟ نعم. بعض الجهمية قال لما اوردت له هذه الاية قال الاستواء في اللغة له خمس عشرة معنى فايها المراد انظر فرق بين جواب هذا الجهمي - 00:32:54

جواب اهل السنة والجماعة مع ان استوى ليس له معنى الا العلو والارتفاع استوى على العرش على وارتفع اما الامور الاخرى تلك التأويلات وصرف للكلم عن معناه مثل قولهم استوى بمعنى استوى - 00:33:12

لما قيل لهم اثبتوا ان استوى معناه استولى في اللغة هاتوا الدليل لم يجدوا ما يستشهدوا به الا بيتا لشاعر نصراني بيتا يتيما وحيدا لشاعر النصراني. قد استوى بشر على - 00:33:32

العراقي آ قال فانهم لم يصفوا ولم يفسروا ولكن افتوا بما في الكتاب والسنة ثم سكتوا ثم سكتوا فمن قال بقول جهم فقد فارق الجماعة فانه قد وصفه بصفة لا شيء - 00:33:46

فانه وصفه بصفته لا شيء لان اه عقيدة الجهمية هي تعطيل لله عز وجل لان عقيدتهم النفي لا فوق ولا تحت ولا عن يمين العالم ولا داخله ولا ولا الى اخره - 00:34:11

هذي عقيدة الجهمية نفي ولهذا قال بعض اهل العلم من اراد ان يصف عدم بصفة بليغة لن يجد ابلغ من وصف الجهمية لربهم لن يجد وصفا لعدم ابلغ من وصف الجهمية لربهم لان في كتب الجهمية عندما يصفون الرب يقول لا فوق ولا تحت ولا داخل العالم ولا خارج او لا متصل - 00:34:29

به ولا محايثا له ولا مباينا له ولا ولا الى اخره ولهذا قال فانه قد وصفه بصفة لا شيء قال الشيخ الاسلام محمد ابن الحسن اخذ عن ابي حنيفة ومالك وطبقتهما من العلماء وقد حكى على هذا الاجماع - 00:34:52

واخبر ان الجهلية تصفه بالامور السلبية غالبا او دائما. ومعنى السلبية اي النفي والتعطيل. وعدم الاثبات قال وقوله من غير تفسير اراد به تفسير الجهمية الذين ابتدعوا تفسير الصفات بخلاف ما كان عليه الصحابة والتابعون من الاثبات - 00:35:15

فالذي نفاه رحمه الله بقوله من غير تفسير اي التفسيرات المحدثه المبتدعة التي هي تحريف للكلم عن مواضعه وصرف آ الايات والنصوص عن مدلولها والمراد بها. ونسأل الله الكريم ان ينفعنا جميعا بما - 00:35:44

علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله. والا يكلنا الى انفسنا طرفه عين وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايعنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انه وتعالى غفور رحيم. سبحانك اللهم وبحمدك. أشهد ان لا اله الا انت.

استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي - 00:36:05

سلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا - 00:36:35